Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لنا كلّ ما فى الأرض من مدنية بها تعمرُ الأمصار والبلد القَفْر

* * *

جزى الله مصرًا ما جزى أهلَ نعمةٍ على الناس يَعْيا دونها العَدُّ والحَصْر
فكم كشفتْ من ظلمةٍ «عين شُمسها» فما تَمَّ سهلٌ لا يضئ ولا وَعْر
لنا فى الورى حقُّ المعلّم لو رَعَوْا لنا ذِمَّةً والدهر شيمتُه الغدر
فهل يُنكر اليونان أنا هُداتهمْ إلى حكمةٍ فى العالمين بها بَزّوا
وهل نَسِى الرومان للنيل أنعمًا بما ورثوا منها سما لهُم الفخر
فنحن الأولى قد أورثوا كلّ أمةٍ من الفضل ما يُغنى به الحمد والشكر
إذا اعتزّ قومٌ بالجديد سمتْ بنا مكارمُ فى طىّ الزمان لها نَشْر

الوحدة بين العنصرين

وقال يشيد بالوحدة بين عنصرى الأمة:

بنينا على آداب عيسى وأحمدٍ منازلَ عزٍّ دونها يَقع النّسر
فنحن على الإنجيل والذِّكر أمة يؤيّدها الأنجيلُ بالحقّ والذكرُ
لنا كل ما فى مصرَ والحقُّ قائمٌ تؤيده الآيات والحجج الغرّ
فلن يستطيع الدهر تفريقَ بَيْننا وان جرّ قوم بالسَّعاية ما جرُّوا
كلانا على دينٍ به هو مؤمن ولكنَّ خِذلان البلاد هو الكفر

إذا ما دعتْ مصر ابنَها نهض ابنُها لنجدتها سيَّان مرقس أو عمرو
ترى ذكرَ مصرٍ فى الهياكل قُربةً وفى صلوات المسلمين لها ذِكر
فلا يحسبنّ للناس أنّا تزلزلتْ بنا قَدَمٌ أو مَسَّ وَحدتنا الضرّ
ألَمْ ترنا فى كلّ عيد ومَوْسم حليفَىْ ولاءٍ لاجفاءٌ ولا هجر
إذا كان عيد الفطر فالكل مُفْطِر يهلّل بالبشرى ويزهو به البِشر
وإن جاء بالنيروز يومٌ تزاحمت عليهمْ به الأفراحُ وانتعش القطر
فياعيدَ أهلِ النيلِ عِدْ أهلك المنى تجلّى منارُ الحق وانبلج الفجر
وصافحْ بشعبَيْك السعادةَ مُقبلًا بمصر على الأفراح وليَقل الشعر:
تلاقت أمانينا على خيرِ غايةٍ وسارت بنا الآمال يقدمُها النصر